

معظم القوى السياسية اللبنانية؛

- انتظر وسترى!

● **بماذا يختلف كلامك عن الانتخابات عن كلام العماد ميشال عون والرئيس السابق أمين الجميل وكلام مجلس البطاركة الموارنة. وإذا كان هذا الكلام واحداً فلماذا لم تقم حتى الآن جبهة موحدة من بينكم؟**

- أنا بهمني من بين الذين ذكرتهم موقف البطريرك الماروني صفيير فقط. أما الشخصان الآخران (عون والجميل) فقد ساهما في خراب لبنان.

● **يفهم من هذا الكلام أنك تستبعد احتمال انشاء معارضة مسيحية منظمة للانتخابات في لبنان تضمك مع الجميل وعون والبطريرك صفيير؟**

- المعارضة مفتوحة للجميع وكل واحد له طريقته في التعبير. أما أنا فأعرف كيف اعرض.

● **هل هناك احتمال لمصالحة مارونية - مارونية؟**

- ماذا تعني بالمصالحة المارونية؟

● **بينك وبين الجميل وعون وجعجع وحبيفة؟**

- تقصد مصالحة بين القيادات؟

● **سمها كذلك؟**

- هذا ليس ضرورياً. لقد رأينا كيف تمت الانتخابات في فرنسا بين مختلف القيادات اليمينية واليسارية واليمينية المتطرفة. لم تتدخل في هذه الانتخابات لا بلجيكا ولا اسبانيا ولا ايطاليا ولا سويسرا ولا ألمانيا ولم تقع فيها حادثة قتل واحدة وهي تمت من دون ان تتفق القيادات.

● **على من تعتمد في معارضتك الخارجية للانتخابات ولغيرها. هل هناك قوى دولية او غير دولية تدعم معارضتك هذه؟**

- كل ما يمكن ان اقله هو انني لست وحدي. هناك دول مقتنعة بأنه لا يجوز اجراء انتخابات في ظل الجيوش الاجنبية في لبنان واعفيك من سؤالي عن هذه الدول.

مستعد للعودة

● **دعك الرئيس الياس الهراوي الى العودة الى لبنان فلماذا لا تعود؟**

- لا علم لي بذلك. عندما كان الرئيس الهراوي وهو صديقي منذ سنوات عديدة - عندما كان يخاطب في المجلس النيابي ويدافع عن سيادة لبنان كنت من أوائل المصفيين له، خصوصاً انه كان يجلس بجسوري في المجلس. ولقد اعترفت بشرعيته خلافاً لعون. لهذا كان مطلوباً منه عندما شكل الحكومة الأخيرة ان يتصل بي تلفونياً ويسألني عما اذا كنت اريد ان اشترك فيها شخصياً او انتدب من يمثلني ربما كنت شكرته واعتذرت عن الاشتراك في الحكم. لكنه لم يفعل

وفضل ان يأتي بوزيرين لتمثيل الطائفة المارونية عميلين لاسرائيل هما سمير جعجع وايلي حبيفة وهذا الاخير نفذ مجزرة صبرا وشاتيلا كما تعرف ومتهم من صحيفة «الفيغارو» الفرنسية بقتل داني شمعون وعائلته. وأنا اتهمه بذلك لانه لم يرفع دعوى قذح وذم على «الفيغارو» مما يثبت التهمة عليه. اما جعجع فمتهم بمجزرة إهدن وأنا طالبت بمحاكمته عندما شكل محكمة قواتية اصدرت حكماً بالاعدام رمياً بالرصاص على شابين مارونيين في قلب المنطقة المارونية من جبل لبنان من دون ان يعين لهما او يسمح لهما باختيار محامي دفاع والشابان هما: سمير زينون وغسان لحود وقد تم ذلك بتاريخ ٦ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٨. ناهيك عما فعله جعجع في الشوف وعاليه وكانت نتيجته تهجير ١٥٠ الف مسيحي من هذه المناطق. وجعجع ذهب الى شرق صيدا يطلب من الجيش الاسرائيلي ونسف

انا ضد المقاومة

الايرانية في الجنوب

واحتمال التفاهم

مع جنبلاط ممكن



أده أمام خريطة لبنان.

مشروعاً لرفيق الحريري كان مفيداً لأهالي المنطقة ويضم جامعتين ومستشفى حديثاً. وعلى رغم كل هذه الاعمال الاجرامية التاريخية كوفئ جعجع بتعيينه وزيراً والذي عينه هو الرئيس الهراوي. اخلص من ذلك الى القول انني لا اعود الى لبنان الا بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي ومن ثم الجيش السوري من كل لبنان. لكنني مستعد للعودة الى لبنان اذا تمكنت من الذهاب الى بلدي لاشترك في الانتخابات اذا حصلت على رغم اعتراض عليها، شرط ان اتمكن من التنقل بين منطقة وأخرى في محافظة جبل لبنان وبجربة تامة لمساندة مرشحي المحتملين في هذه الانتخابات.

● **هذا يعني أنك ستترشح نفسك؟**

- لم اقرر بعد، وربما ارشح نفسي للانتخابات.

● **التقيت وليد جنبلاط في باريس اخيراً وشاع اثر اللقاء ان هناك احتمالاً للتفاهم على تحرك سياسي مشترك بينكما، فهل تؤكد ذلك؟**

- كل شيء ممكن. ولكن لن افصح عن شيء الآن. والفت انتباهك الى ان علاقتنا بالجنبلاطية قديمة للغاية وقد بدأت من ايام جدي ابراهيم اده. ● **تطالب بازالة الاحتلال الاسرائيلي من جنوب لبنان فلماذا تعارض المقاومة المسلحة لهذا الاحتلال؟**

- أنا ضد المقاومة الايرانية في جنوب لبنان. ووافق فقط على المقاومة اللبنانية عندما يدخل الجيش الاسرائيلي الى القرى والاراضي اللبنانية. في هذه الحالة أؤيد اطلاق النار على الجيش الاسرائيلي ومقاومته.

● **هل تريد القول ان الذين يقاومون اسرائيل في الجنوب هم ايرانيون وليسوا لبنانيين؟**

- هناك مقاومة لبنانية لكن هناك ايضاً مقاومة ايرانية انا لا أؤيدها. واعتقد انه لا بد من المحافظة على معاهدة الهدنة اللبنانية - الاسرائيلية ويهمني اولا الحفاظ على حياة القرويين الموجودين هناك. هؤلاء يهجرون قراهم بسبب المقاومة الايرانية ويتركون املاكهم ثم يتحولون الى مشردين في شوارع بيروت. وهنا اسأل لماذا لا تسمح سورية لمئات الالاف من الفلسطينيين بالتوجه نحو القنيطرة لتحرير الجولان المحتل؟

● **مضى على وجودك خارج لبنان اكثر من ١٥ سنة. في هذا الوقت نشأ جبل لبناني جديد لا يعرفك، وربما يسمع اخبارك من بعيد. عندما تصروح او تعطي مقابلات صحافية هل تتخيل نوعية قرأتك. باختصار الى من تتوجه بكلامك؟**

- كل ما اعرفه هو انني عندما اعطي تصريحاً لجريدة ما في لبنان تختفي اعدادها قبل مغيب الشمس ■